مدى معرفة طلبة جامعة صنعاء بعلماء الحضارة الإسلامية ودورهم في الحضارة الإنسانية

د. عبد الغني أحمد علي الحاوري

أستاذ مساعد / أصول التربية - مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة - جامعة صنعاء

2003
١٤٢٤
جامعة الأندلس
للعلوم والتقنية
Alandalus University For Science & Technology

(AUST)

ISSN : 2410-1818

مدى معرفة طلبة جامعة صنعاء بعلماء الحضارة الإسلامية ودورهم في الحضارة الإنسانية

الملخص :

هدفت الدراسة الكشف عن مستوى معرفة طلبة جامعة صنعاء بعلماء الحضارة الإسلامية ودورهم في الحضارة الإنسانية ، وقد تم استخدام المنهج الوصفي والاختبار أداة للوصول لذلك الهدف ، وتوصلت الدراسة إلى أن معرفة طلبة جامعة صنعاء بعلماء الحضارة الإسلامية كان متدنياً ، كما كشفت النتائج أن معرفة الطلبة بعلماء الطب جاء أفضل من بقية العلماء في المجالات الأخرى وخاصة مجالات الفلسفة والرياضيات والفلك التي كشفت عن معرفة متدنية . وأكدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة الطلاب تعزى لمتغير النوع على محور الفلك ومحور التاريخ لصالح الذكور ، وإلى وجود فروق ذات دلالة تعزى للكلية (إنسانية، علمية) في محور الطلب لصالح الكليات العلمية.

Abstract :

This study aims at finding out the level of knowledgeable background of Sana'a University students about the scientists of Islamic civilization and their roles at the humanitarian culture. The descriptive method is used , and a test is applied as a tool to achieve that aim. The researcher comes out to the finding that the knowledgeable background of Sana'a University students about the scientists of Islamic civilization is very low. Otherwise, students' knowledge about the medical scientists comes at high scale than their knowledge about other scientists at different fields particularly at the field of philosophy, mathematics, and astrology.

The study comes out that there are significant statistically differences at the student's knowledge attributed the variable of gender for the axes of astrology and history for the sake of males. Also, there are significant statistically differences attributed to the variables of colleges – theoretical or practical- for the sake of scientific colleges.

ISSN : 2410-1818

أولاً: مدخل البحث

المقدمة :

الحضارة الإنسانية عبارة عن حلقات مترابطة، كل حضارة تستفيد من التي قبلها وتفيد الحضارة التي بعدها، فالحضارات التي سبقت الحضارة الإسلامية لم تبدأ من الصفر ولم تنجز كل ما أنجزته إلا بعد اطلاعها على علوم الحضارات السابقة، وكذلك الحضارة التي تلتها لم تبدع كل هذه الإبداعات بمفردها وإنما استفادت من الموروث الحضاري الإنساني، ومن هنا فإن الحضارة الإسلامية أول عمل قامت به هو الاطلاع على موروث الحضارات السابقة في مختلف العلوم والتخصصات، حيث اطلعت على علوم الحضارة اليونانية في الفلسفة والطب والهندسة والفلك، وعلى إنتاج الحضارة الفارسية في الطب والهندسة، وعلى ما أبدعته الحضارة الهندية والصينية في الحساب والفيزياء وغيرها من العلوم .

لقد كانت تعاليم القرآن الكريم والسنة النبوية وما تحملانه من حظ المسلمين على طلب العلم، والبحث عن المعرفة والحكمة أنا وجدوها، والنظر في سنن الكون، والتفكر في مخلوقات الله، كانت تلك التوجيهات هي المحفزات التي دفعت المسلمين للبحث والتنقيب والاطلاع على المعارف، ومحاولة الاكتشاف والإبداع والابتكار الذي لم يقتصر على علوم الشريعة واللغة والفقه، وإنما تعدى ذلك إلى العلوم الطبيعية .

إذ أن الدولة الإسلامية وبعد أن توسعت شرقاً وغرباً، ووصلت فتوحاتها إلى غرب الصين، وإلى جنوب فرنسا، وبعد أن أسست المدن ومصرت البلدان، ونظمت أحوال الدولة، وانتشر الرخاء بين الناس، وعم الاستقرار، وكثرت الأموال، اتجه المسلمون بعد ذلك إلى تأسيس حضارة، وبناء مدنية، وعمارة الأرض، وتحقيق فتوحات علمية .

وكان أول عمل يقومون به هو ترجمة علوم الحضارات التي سبقتهم، واستيعاب ما أنجزته هذه الحضارات في مجالات العلم المختلفة، وبعد استيعابهم لكل ما اطلعوا عليه من علوم قاموا بالإضافة إلى تلك العلوم، وأكملوا النقص الذي اعتراها، واكتشفوا علوم جديدة وميادين أخرى لم تتطرق إليها تلك الحضارات، كما قدموا إسهامات كبيرة في مختلف العلوم .

ISSN : 2410-1818

والحقيقة – وبشهادات علماء الغرب – فقد شيد المسلمون حضارة شامخة يحق لأبنائها أن يفخروا بها، وقدموا إسهامات عظيمة في كل الميادين التي اقتحموها، وظلوا متربعين على عرش المدنية والحضارة الإنسانية لمدة تزيد على ثمانية قرون .

والباحث في هذه الدراسة لا يهدف إلى التغني بأمجاد الماضي، أو الوقوف فقط على ما حققه الآباء لتخدير أنفسنا بعظم ما قدموه وغزارة ما أنتجوه للحضارة الإسلامية والإنسانية ما، وإنما هدفه تعزيز الثقة بأنفسنا، وإعادة بناء شخصياتنا التي أصابها الوهن والضعف والإحباط وخاصة في ظل هذا العصر الذي يشهد تفتق العقل البشري بآلاف الإبداعات والاختراعات في كل المجالات ومن كل المجتمعات والأجناس باستثناء المجتمع العربي بشكل عام واليمني بشكل خاص - إلا ما ندر - الذي اكتفى بدور سلبي ورضي بموقف المتلقي لكل ما جاء من اختراعات من الغرب أو الشرق وفي كل المجالات .

وخير من تعتمد عليهم المجتمعات في تحقيق النهضة العلمية والتقدم لشعوبها، والعزة لأوطانها الشباب بشكل عام، وطلبة الجامعات بشكل خاص الذين هم أمل المستقبل، وقادة الفكر، وأئمة العلم في كل المجالات فالأمل معقود عليهم في استنهاض الهمم واستئناف الدور الحضاري للأمة العربية والإسلامية ومن ضمنها اليمن .

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث الحالي في أنه يلاحظ ضعف اهتمام الشباب بشكل عام وطلبة جامعة صنعاء بشكل خاص بمعرفة علماء الحضارة الإسلامية وبالدور الذي قاموا به في الحضارة الإنسانية، الأمر الذي يؤدي إلى تراجع الأمل الذي كان يعقده المجتمع على هؤلاء الشباب، فالذي لاينظر إلى ماضيه الحضاري والعلمي، وتاريخ أجداده الإبداعي في كافة العلوم لا يمكن أن ينظر إلى مستقبله وبالتالي يصعب التقدم خطوة واحدة، إضافة إلى أننا نعيش في عصر العولمة الذي ذابت فيه الحواجز الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وهذا قد يؤدي إلى تماهي ثقافة المجتمعات الضعيفة في ثقافة المجتمعات القوية، الأمر الذي يعمل على انفصال الشباب عن تاريخهم الحضاري والعلمي والإبداعي بل والنظر إليه نظرة ازدراء أو احتقار

ومن هنا فإن البحث الحالي يحاول الإجابة على السؤال الرئيسي الأتي :

ISSN : 2410-1818

ما مدى معرفة طلبة جامعة صنعاء بعلماء الحضارة الإسلامية ودورهم في الحضارة الإنسانية ؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية :

١) ١هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدى معرفة طلبة جامعة صنعاء بعلماء الحضارة الإسلامية ودورهم في الحضارة الإنسانية تعزى للنوع ؟

٢) هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدى معرفة طلبة جامعة صنعاء بعلماء الحضارة الإسلامية ودورهم في الحضارة الإنسانية تعزى للكلية ؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى :

- التعرف على مستوى معرفة طلبة جامعة صنعاء بعلماء الحضارة الإسلامية ودروهم في الحضارة الإنسانية
- معرفة إن كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة طلبة جامعة صنعاء بعلماء الحضارة الإسلامية ودورهم في الحضارة الإنسانية تعزى لمتغيري النوع والكلية .

أهمية البحث : تكمن أهمية البحث الحالي في :

- ستعمل على الكشف عن مستوى معرفة طلبة جامعة صنعاء بعلماء الحضارة الإسلامية والدور الذي قاموا به في الحضارة الإنسانية .
- ستساهم في تنبيه الجهات المعنية (مدارس، جامعات، أسر، أعلام، منظمات ...الخ) بالعمل على زيادة معرفة الأبناء والتلاميذ والمجتمع بالحضارة الإسلامية وبعلمائها وبالدور العظيم الذي قاموا به تجاه الحضارة الإنسانية .
- ستعمل على استنهاض الهمم العلمية لدى الشباب من خلال ربطهم بعلماء الحضارة الإسلامية، وبالاسهامات العلمية التي قدموها للحضارة والإنسانية .
- ستوضح للمهتمين مكامن الضعف في معرفة طلبة جامعة صنعاء بالحضارة الإسلامية .

حدود البحث : سار البحث وفق الحدود الآتية :

- جامعة صنعاء وقد تم اختيارها كونها تضم في جنباتها كوكبة من الطلبة الشباب في جميع التخصصات العلمية والإنسانية :

ISSN : 2410-1818

- طلبة المستوى الرابع بجامعة صنعاء ذكوراً وإناثا كون الطلبة في هذا المستوى قد وصلوا إلى نهاية السلم التعليمي الجامعي الأمر الذي يمكنهم من الإجابة على هذا الاختبار .
- العلماء المسلمين والعرب واليمنيين الذين عاشوا في حدود القرنين الثاني والثامن الهجري، الذين يحضون بشهرة واسعة وإبداع علمي كبير في علم أو أكثر من العلوم الطبيعية أو العلمية أو الإنسانية كالطب والفلسفة والهندسة والفلك والرياضيات .
- تم اختيار كليتين علميتين هما (الطب والعلوم) وكليتين إنسانيتين هما (اللغات والآداب) .

المنهج : استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي للكشف عن مدى معرفة طلبة جامعة صنعاء بعلماء الحضارة الإسلامية ودروهم في الحضارة الإنسانية مستخدماً في ذلك إحدى أدواته وهو الاختبار، وقد تم تصميم الاختبار من خلال الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة وعرضه على مجموعة من الخبراء .

مصطلحات البحث :

علماء الحضارة الإسلامية : يعرفها البحث الحالي **إجرائياً** بـ" علماء المسلمين أو العرب أو اليمنيين الذين يتمتعون بشهرة علمية واسعة، وقدموا إنتاجاً علمياً غزيراً في فرع أو أكثر من فروع العلوم الطبيعية أو العلمية أو الإنسانية والتي تعد قاسم مشترك بين كل الحضارات مثل الطب والهندسة والرياضيات والفلك والفلسفة والتاريخ والجغرافيا وغيره، والذين عاشوا مابين القرنين الثاني والثامن الهجري "

الحضارة الإسلامية : يعرفها هذا البحث إجرائياً بـ" المعارف والآثار والإبداعات والاختراعات والأساليب والطرق التي قدمها المسلمون في العلوم الطبيعية والإنسانية التي تعد قاسم مشترك بين كل الحضارات " .

الحضارة الإنسانية: يعرفها البحث إجرائياً بـ " المعارف والآثار والمخلفات والإبداعات والأساليب والطرق التي أنتجها الإنسان من أي حضارة أو شعب أو أمة من الأمم وتعم فوائدها كل الحضارات والشعوب الإنسانية بحيث تعد ارث بشري " .

ISSN : 2410-1818

ثانياً: الدراسات السابقة والإطار النظري:

١. الدراسات السابقة : هناك العديد من الدراسات السابقة التي بحثت حول الحضارة الإسلامية وكذلك العلماء الذين كان لهم دور في تلك الحضارة وقد تم ترتيب هذه الدراسات من الأحدث إلى الأقدم :

أجرى **جواد كاظم النصر الله (٢٠١٢)**[١] (دراسة عن رحلة ابن بطوطة وعن أحوال البصرة في القرن الثامن الهجري، وقد قدم الباحث معلومات عن هذه الرحلة منها المعلومات التي تبين اتساع مساحة البصرة وازدهار الوضع الزراعي فيها، وكثرة الفواكه والأشجار التي من أهمها النخيل .

كما أجرى **طه عفان الحمداني (٢٠١١)**[٢] دراسة تحت عنوان الاسهامات الحضارية لبعض علماء العراق في القرن الرابع الهجري، حيث ذكر من أبرز أولئك العلماء في علم التاريخ محمد بن جرير الطبري، وأبو الحسن علي بن الحسين المسعودي، وأحمد بن محمد بن الأعرابي، وفي الطب ذكر الباحث من هؤلاء العلماء محمد بن زكريا الرازي، وأبو علي أحمد بن عبد الرحمن ابن مندويه، وبختيشوع بن يوحنا بن ختيشوع، وفي علم الفلسفة ذكر الباحث من أولئك العلماء أبو زيد البلخي وأحمد بن سهل صاحب كتاب الشرائع والأديان، وأبو معشر متى بن يونس، وأبو نصر الفارابي، أما في مجال الرياضيات والفلك فقد ذكر منهم محمد بن محمد بن يحي البوزجاني، وسنان بن ثابت بن قرة، وأبو سهل الكوهي .

وأجرى **محمد فقي رسول (٢٠١١)**[٣] دراسة بعنوان اعجوبة الدهر الشيخ ابن فضل الله العمري الدمشقي، تحدث فيه عن شيوخه ومؤلفاته التي من أهمها " مسالك الأنصار في ممالك الأمصار "، وقد تضمن هذا الكتاب بحثاً في معظم العلوم من جغرافيا وأقاليم

---

[١]- جواد كاظم النصر الله (٢٠١٢) : رحلة ابن بطوطة مصدراً عن أحوال البصرة في القرن ٨هـ/١٤م، مجلة آداب البصرة، جامعة البصرة، ع٦٣، مج ١.

[٢]-طه عفان الحمداني (٢٠١١) : الإسهامات الحضارية لبعض علماء العراق في القرن الرابع الهجري، مجلة البحوث والدراسات الإسلامية، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، العراق، ع٢٦ .

[٣]- محمد فقي رسول (٢٠١١) : اعجوبة الدهر الشيخ ابن فضل الله العمري الدمشقي، مجلة البحوث والدراسات الإسلامية، ع٢٥، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، العراق .

ISSN : 2410-1818

الأرض وممالك الإسلام، وكذلك الهند والأتراك ومصر والشام والحجاز واليمن والحبشة والسودان ومالي وأفريقيا والأندلس .

أما **إبراهيم خليفة عبد اللطيف (٢٠٠٥)**[٤] فقد قدم دراسة عن ابن خلدون وأثره في تجديد الفكر الإسلامي، وبين أن ابن خلدون وضع أسس وقواعد علم الاجتماع، ومهد الطريق للباحثين الذين أتوا من بعده، وأكد الباحث أن من مظاهر التجديد في التاريخ لدى ابن خلدون أنه أجرى تحقيقات علمية هامة على تراث أسلافه المؤرخين الذين كتبوا عن تاريخ العرب والإسلام كابن هشام وابن اسحق والمسعودي وابن الأمير، وغيرهم وقد استبعد بعض الأخبار على أنها محض اختلاق غير ممكن الحدوث بحسب طبائع الأشياء وقوانين العمران، كما تناول التجديد في بحوث التربية والتعليم، حيث عالج طريقة التعليم السائدة في عصره قائلا " وقد شاهدنا كثيرا من المعلمين لهذا العهد الذي أدركنا يجهلون طرق التعليم وإفادته، ويحضرون للمتعلم في أول تعليمه المسائل المعضلة من العلم، ويطالبونه بإحضار ذهنه في حلها، ويحتسبون ذلك مراناً على التعليم وصواباً فيه، ويكلفونه وعي ذلك وتحصيله، ويخلطون عليه بما يلقون له من غايات ، وقبل أن يستعد لفهمها فإن قبول العلم والاستعدادات لفهمه تنشأ تدريجياً، ويكون المتعلم أول الأمر عاجزاً عن الفهم بالجملة إلا في الأقل، وعلى سبيل التقريب والإجمال، ثم لا يزال الاستعداد فيه يتدرج قليلاً لمخالطة مسائل ذلك الفن وتكرارها عليه والانتقال فيها من التقريب إلى الاستيعاب الذي فوقه حتى تتم الملكة في الاستعداد ثم في التحصيل .

وقامة **نقابة أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء وعدن (٢٠٠٢)**[٥] بعمل دراسة عن ابن خلدون كفيلسوف للتاريخ، وقد أكد البحث على أن ابن خلدون سعى أن يجعل علمه (علم العمران) مقياساً أو معياراً للكتابة التاريخية من خلال نقده للطريقة السابقة عليه في كتابة التاريخ ووضع المنهجية الخلدونية التاريخية لتفادي السرد والأكاذيب في التدوين التاريخي، ومن ناحية أخرى قدم ابن خلدون الأسس العلمية لتفسير وقائع وأحداث التاريخ .

---

[٤]- إبراهيم خليفة عبد اللطيف(٢٠٠٥) : ابن خلدون وأثره في تجديد الفكر الإسلامي، مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنصورة، جامعة الأزهر، ج٢، ع١١ .

[٥]- نقابة هيئة التدريس بجامعتي صنعاء وعدن (٢٠٠٢) : ابن خلدون فيلسوف للتاريخ(قراءة معاصرة للتراث الفلسفي العربي)، مجلة أبحاث جامعية، جامعة صنعاء، ع١، يوليو – ديسمبر .

ISSN : 2410-1818

كما أجرى **أحمد محمد الحضراني (٢٠٠٠)**[٦] دراسة لمآثر الجراحين العرب في جراحة العظام والمفاصل ، وقد توصل الباحث إلى بعض تلك المآثر لكبار الجراحين العرب أمثال أبو بكر الرازي وعلي بن العباس المجوسي، وأبو القاسم الزهراوي، وابن سينا وابن زهر، وأبو الفرج بن القف، ومن تلك المآثر :

- حذر الجراحون من وضع الجبائر فوق مكان الكسر في الأيام الأولى للإصابة .
- كما حذروا من عدم حل الجبائر إلا بعد شفاء الكسر .
- وصفوا ثلاث طرق لعلاج خلع الكتف المنسكب، كما تحدث بالتفصيل عن علاج كسور الفك ووصف العديد من الآلات التي تستخدم في جراحة العظام .

وتناول **محمد جلوب فرحان (١٩٨٧)**[٧] دراسة لنظرية التعريف عند ابن سينا، وضح فيها أن ابن سينا قدم نظرية متكاملة في التعريف، وقد كشف البحث عن ذلك من خلال تحديد مكانة ابن سينا في تاريخ نظرية المعرفة، وبيان الحدود التي وصفها لماهية التعريف، وتثبيت الشروط التي افترض توفرها في بناء تعريف جامع مانع شامل، وتحديد أنواع التعريفات التي عالجها كما وضح الباحث الدور الذي يلعبه التعريف في العلوم من خلال الأمثلة التي قدمها عن العلوم المختلفة، وقد عرف ابن سينا مصطلح التعريف بأنه " قول دال على ماهية الشيء " .

وأجرى **محمد عمران (١٩٨٧)**[٨] دراسة تحليلية لنظرية المعرفة عند مفكري الإسلام خلص فيها إلى أن مفكري الإسلام بصفة عامة قد اشتغلوا بالبحث والدراسة عن المعرفة بأنواعها ومصادرها فإبن سينا جعل المعرفة على ثلاثة أنواع هي : المعرفة بالنظرة، المعرفة بالفكرة، المعرفة بالحدث، أما الفارابي فقد أكد على أهمية الحس غير أنه لم يلغ دور العقل لأن المعرفة في نظره لا تحصل للإنسان بمجرد مباشرة الحس للمحسوسات وإنما بعد تدخل قوى نفسية أخرى كقوة التمييز العقلي، أما الغزالي فقد اعتمد على الحس

---

[٦]- أحمد محمد الحضراني (٢٠٠٠) : مآثر الجراحين العرب في جراحة العظام والمفاصل، مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، ع١٠، يوليو، ديسمبر .

[٧]- محمد جلوب فرحان (١٩٨٧) : نظرية التعريف عند ابن سينا، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، مج٧، ع٢٥ .

[٨]- محمد عمران (١٩٨٧) : نظرية المعرفة عند مفكري الإسلام- دراسة تحليلية مقارنة، مجلة كلية الدعوة الإسلامية، كلية الدعوة الإسلامية، ليبيا، ع٤ .

ISSN : 2410-1818

كمصدر أساسي وحيد للعلم اليقيني، وذهب ابن خلدون إلى خلاف ذلك حيث أكد على الحس كمصدر هام للمعرفة وليس وحيد .

تعليق على الدراسات السابقة : بعد استعراض الدراسات السابقة يتضح أن العديد من هذه الدراسات تطرقت للموضوع من جانب فلسفي كدراسة فرحان (١٩٨٧)، ودراسة عمران (١٩٨٧)، وكذا دراسة عبد اللطيف (٢٠٠٥) وهذا يتفق مع الدراسة الحالية في جزئية بسيطة منه، بينما دراسة الحضراني (٢٠٠٠) فقد تناولت موضوع الحضارة في جانبها الطبي وهو جزء من اهتمام الدراسة الحالية، وركزت دراسة الحمداني (٢٠١١) على القرن الرابع الهجري وعن الاسهامات الحضارية لعلماء العراق في ذلك القرن وهذا يتفق في جزء منه مع الدراسة الحالية التي سعت إلى معرفة الاسهام الحضاري للمسلمين والعرب خلال الفترة من القرن الثاني وحتى الثامن الهجري .

وتبين من استعراض الدراسات السابقة أنه لا توجد دراسة واحدة سعت للكشف عن مدى معرفة طلبة الجامعة بشكل عام وطلبة جامعة صنعاء بعلماء الحضارة الإسلامية ودورهم في الحضارة الإنسانية وهذا ما سعت إليه الدراسة الحالية .

٢.الإطار النظري : سنتاول في هذا الإطار النظري أبرز العلماء المسلمين الذين كان لهم إسهام في النهضة العلمية، وكذلك أهم الإسهامات أو الإنجازات التي قدموها للحضارة الإنسانية :

أولاً : أبرز العلماء الذين ساهموا في النهضة العلمية الإسلامية : ظهر مئات العلماء المتميزين في كافة التخصصات العلمية والطبيعية الذين وهبوا أرواحهم وأموالهم في سبيل العلم، وجادوا بأوقاتهم بحثاً ودراسة وتمحيصاً وتنقيباً ومن هؤلاء .

الفلسفة :

١) **الفارابي** : هو أبو نصر محمد الفارابي (٢٦٠هـ/٨٧٤م – ٣٣٩هـ/٩٥٠م)، ولد في مدينة فاراب في اقليم تركستان، ويعد من أبرز الفلاسفة المسلمين، ولقب بالمعلم الثاني .

٢) **الكندي** : هو أبو يوسف يعقوب بن اسحق الكندي (١٨٥هـ/٨٠٥م – ٢٥٦هـ/٨٧٣م)، ولد بالعراق، وأصله من اليمن، يلقب بفيلسوف العرب، ويعد من أعظم فلاسفة المسلمين .

ISSN : 2410-1818

٣) **ابن رشد** : هو أبو الوليد محمد بن أحمد بن محمد بن رشد (٥٢٠هـ/ ١١٢٦م ـ ٥٩٥هـ /١١٩٨م)، ولد في الأندلس ويعد من كبار فلاسفة الإسلام، كان يلقب بالشارح .

الطب :

١) **الرازي** : هو أبو بكر محمد بن يحي بن زكريا الرازي(٢٥٠هـ/ ٨٦٥م ـ ٣١١هـ/٩٢٧م)، ولد في مدينة الري، ويعد من أعظم أطباء الإنسانية .

٢) **ابن سينا** : هو أبو علي الحسن بن عبد الله بن الحسن بين علي بن سينا (٣٧١هـ/٩٨٠م ـ ٤٢٧هـ/١٠٣٧م)، ولد في قرية أفشنه بالقرب من بخارى .

٣) ٣/ **الزهراوي** : هو أبو القاسم خلف بن عباس الزهراوي (٣٢٥هـ - ٤٠٠هـ)، ولد في مدينة الزاهرة بالأندلس، كان من أعظم الجراحين الذين أنجبتهم الحضارة الإسلامية.

٤) **ابن البيطار** : هو ضياء الدين أبو محمد عبد الله المالقي ابن البيطار (١١٩٧م ـ ١٢٤٨)، ولد في مدينة مالقة بالأندلس، يعد من كبار علماء النبات والصيدلة في القرون الوسطى .

٥) **ابن النفيس** : هو علاء الدين أبو الحسن علي بن أبي الحزم القرشي الدمشقي الملقب بابن النفيس (٦٠٧هـ/١٢١٣م ـ ٦٨٧هـ/١٢٨٨)، ولد في دمشق ويعد من كبار أطباء المسلمين .

الرياضيات :

١) **الخوارزمي** : هو محمد بن موسى الخوارزمي (١٦٤هـ/٧٧٨م ـ ٢٣٥هـ/٨٥٠)، ولد بمدينة خوارزم (أوزبكتسان)، يعتبر من أوائل علماء الرياضيات المسلمين .

٢) **الخيام** : هو غياث الدين أبو الفتوح عمر بن إبراهيم الخيام (١٠٤٨م ـ ١١٣١م)، ولد في مدينة نيسابور (إيران)، هو أول من أخترع طريقة حساب المثلثات وحل معادلات من الدرجة الثالثة بواسطة قطع المخروط .

ISSN : 2410-1818

الفلك :

١) **البيروني** : هو أبو الريحان محمد بن أحمد البيروني (٩٧٣م ـ ١٠٤٨م)، ولد في مدينة كاث عاصمة خوارزم (أوزبكتسان)، يعد من كبار علماء الفلك، ويصفه البعض بأنه من أعظم العقول التي عرفتها الحضارة الإسلامية .

٢) **البتاني** : هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن جابر بن سنان البتاني (٢٤٠هـ/٨٥٤مـ/٩٢٩م)، ولد في حران (شمال غرب العراق يعد من كبار علماء الفلك المسلمين .

٣) **نصير الدين الطوسي** : هو أبو جعفر محمد بن محمد بن الحسن الطوسي (٥٩٧هـ/١٢٠١م ـ٦٧٢هـ ـ١٢٧٤)، ولد في مدينة طوس، اعتبره ابن خلدون أحد أعظم علماء المسلمين .

الكيمياء والفيزياء :

١) **جابر بن حيان** (١٠١هـ ـ ١٩٧هـ)، ولد في مدينة طوس، وهو أول من استخدم الكيمياء عملياً في التاريخ، قال عنه أبو بكر الرازي يعد من أعلام العرب العباقرة ورائد علم الكيمياء، وقال عنه الفيلسوف الانكليزي فرانسيس بيكون " ان جابر بن حيان أول من علم علم الكيمياء للعالم فهو ابو الكيمياء " .

٢) **ابن الهيثم** : هو أبو علي الحسن بن الحسن بن الهيثم (٣٥٤هـ/٩٦٥م ـ٤٣٠هـ/١٠٤٠)، ولد في البصرة، يعد رائد علم البصريات والمنهج العلمي .

علم الاجتماع والتاريخ والجغرافيا :

١) **ابن خلدون** : هو عبد الرحمن بن محمد بن خلدون (٧٣٢هـ/١٣٣٢ ـ٨٠٨هـ/١٤٠٦)، ولد في تونس، وترجع أصوله إلى حضرموت، يعد ابن خلدون أحد العلماء الذين تفخر بهم الحضارة الإسلامية فهو مؤسس علم الاجتماع .

٢) **الهمداني** : هو ابو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني (٢٨٠هـ ـ ٣٣٦هـ)، ولد بمنطقة ريدة محافظة عمران، يعد من أعظم جغرافي الجزيرة العربية .

٣) **الأدريسي** : هو أبو عبد الله محمد بن محمد الادريسي (٤٩٣هـ/١٠٩٩م ـ٥٥٩هـ/١١٦٠)، ولد في سبته بالمغرب العربي، يعد من كبار الجغرافيين عبر التاريخ .

ISSN : 2410-1818

٤) **ابن بطوطة** :هو محمد بن عبد الله اللواتي الطنجي(٧٠٣هـ/١٣٠٤م ـ ٧٧٩هـ/١٣٧٧)، ولد في مدينة طنجة، وقد طاف العالم الإسلامي لمدة تزيد على ثلاثون عاماً .

٥) **الطبري** : هومحمد بن جرير الطبري (٢٢٤هـ/٨٣٨م – ٣١٠هـ/٩٢٣م)، ولد في آمال طبرستان من بلاد فارس، يعد من كبار علماء التاريخ المسلمين .

ثانياً : أهم الإنجازات التي قدمها المسلمون للحضارة الإنسانية

قدم المسلمون إنجازات عظيمة في كافة العلوم التي اشتغلوا بها، وأنجزت الحضارة الإسلامية إسهامات كبيرة شهد بها المنصفون، وأصبحت هذه الإنجازات علامات مضيئة على جبين الحضارة الإسلامية، وتماثيل تشهد على عبقرية علمائها، وشهادات يفخر بها أبنائها في كل زمان ومكان، وسيتم الحديث أولاً عن العلوم التي أبدعوها، ثم أهم الإضافات التي أنجزوها

أ : العلوم التي أسسوها

بعد أن استوعب العلماء المسلمين علوم الحضارات السابقة اكتشفوا أن هناك فجوات أو مجالات لم يتم التطرق لها، أو أن البحث حولها لم يأخذ حقه من الدراسة والتنقيب، الأمر الذي يؤكد الحاجة إلى إشباع هذه النقاط بالبحث والدراسة، وإرساء القواعد والأسس الخاصة لهذه العلوم الجديدة، ولذلك فقد قاموا بإبداع الكثير من العلوم ومن أهمها :

(١) **علم حساب المثلثات:** أصبح هذا العلم مستقلاً بذاته عن علم الفلك، وكان الفضل في ذلك إلى أبو الوفاء البوزجاني (ت ٣٨٨هـ)ونصيرالدين الطوسي(ت٦٧٢هـ)(الخطيب، ٢٠٠٧، ٢١٠)،كما يعتبر أبو الريحان البيروني (ت٤٤٠هـ) من واضعي الأسس الأولى لهذا العلم ([٩]).

(٢) **علم الصيدلة:** تقول المستشرقة الألمانية زيغريد هونكه في كتابها " شمس العرب تسطع على الغرب " إن " العرب هم المؤسسون الحقيقيون لمهنة الصيدلة التي ارتفع أصحابها بمعلوماتهم الوفيرة وبشعورهم بالمسئولية عن مستوى تجارة العقاقير في العصور القديمة "([١٠]) .

[٩]- علي عبد الله الدفاع (١٩٨٣) : أعلام العرب والمسلمين في الطب، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ص ١٣٩ .

[١٠]- زيغريد هونكه (١٩٨١) : شمس العرب تسطع على الغرب، دار الأمانة الجديدة، بيروت، لبنان، ط٥، ص ٣٢٩.

ISSN : 2410-1818

(٣) **علم العيون** : أرسى علماء العرب والمسلمين قواعد طب العيون فهم أول من جعل هذا العلم علماً له أصوله وقواعده، وكانت مدارس الأندلس الوحيدة في أوروبا التي تخرج أطباء مؤهلين في هذا المجال، وانتشرت المستشفيات الأكاديمية في جميع أنحاء الدولة الإسلامية ([١١]) .

(٤) **علم النفس:** يعد الطب النفسي فرع مهم من الطب، ويعد ابتكاراً عربياً إسلامياً خالصاً، ففي الحضارة اليونانية كان يعتقد أن الشفاء من الأمراض النفسية يستلزم أن ينام المريض في هيكل خاص حيث يتم شفاؤه بمعجزة تحل بجسده في الليلة الوحيدة التي يقضيها في ذلك الهيكل، فإن لم تحل هذه المعجزة في تلك الليلة لن يشفى المريض طيلة حياته ([١٢]).

(٥) **علم جراحة التجميل:** يعتبر المسلمون أول من أجرى عمليات التجميل في العيون والأنف والأسنان، وكان أبو القاسم الزهراوي(ت٤٠٠هـ) ينصح الجراح بالتعلم بالمواد على الجلد قبل شقه لتحقيق أكبر قدر من الدقة كما وصف أنواعاً من الخياطة والإبر كالخيوط التي لا تترك أثراً كبيراً في الجلد، وابتكر خياطة الجلد من الداخل حتى لا تترك أثراً مرئياً وهذا أحدث فن في الجراحة التجميلية، وابتكر التدوير المثمن أي الخياطة من ثمان جهات في جراحة البطن، والخياطة بإبرتين وخيط واحد([١٣]).

(٦) **علم الكيمياء:** يعتبر جابر بن حيان(ت١٩٧هـ) مؤسس هذا العلم، فهو الذي نظم كثيراً من طرق البحث والتحليل وركب عدداً من المواد الكيميائية، وكانت أبحاثه وما توصل إليه من معلومات هي المرجع الأول في أوروبا حتى القرن الثامن عشر الميلادي ([١٤]) .

(٧) **علم البصريات:** يعتبر علم البصريات حقل مستقل عن بقية فروع الفيزياء، ويعد العالم العربي ابن الهيثم(ت٤٣٠هـ) مؤسس هذا العلم، الذي أرسى قواعده في كتابه

---

[١١] - علي عبد الله الدفاع (١٩٨٣) : مرجع سابق، ص ٢٨ .

[١٢] - خالد أحمد حربي (١٤٢٥هـ) علوم حضارة الإسلام ودورها في الحضارة الإنسانية، كتاب الأمة، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، قطر، ع١٠٤، السنة ٢٤، ص ٧٦ .

[١٣] - محمد محمود سلامة الهايشة (بدون) : إسهامات العلماء العرب والمسلمين في الحضارة الإنسانية، ص ٨١ .

[١٤] - محمد محمود سلامة الهايشة (بدون) : المرجع السابق، ص ٣٧٦ .

ISSN : 2410-1818

"المناظر" الذي قام بوصف " العين " كجسم مستقبل للضوء فحسب، مخالفاً نظرية بطليموس الذي قال أن العين هي التي تصدر الضوء .

(٨) **علم الاجتماع:** يعد العلامة عبد الرحمن بن خلدون(ت٨٠٨هـ) مؤسس علم الاجتماع، وواضع أسس هذا العلم الجديد الذي لم يفكر فيه أحد من فلاسفة اليونان في العصور القديمة (١٥) .

وهناك علوم أخرى كثيرة أسسوها ولكن لا يتسع المقام لتقديمها مثل علم التفاضل والتكامل، علم الموسيقى، علم الميكانيكا التجريبي، علم تجارة الكتب، المنهج التجريبي وغيرها من العلوم.

ب : أهم الإضافات التي قدموها

قدم المسلمون إضافات كثيرة إلى العلوم وهي أكثر من أن تحصى وسنكتفي بذكر أهمها :

اكتشف المسلمون الصفر، فالغرب لم يتمكن من استعمال الصفر إلا عن طريق المسلمين، وقد قال كاتب غربي في ذلك أن فكرة الصفر تعتبر من أعظم الهدايا العلمية التي قدمها المسلمون إلى غرب أوروبا، وكان العرب قد استخدموا لفظ (صفر) للدلالة على اللاشيء منذ العصر الجاهلي، كما جاء في أشعارهم ولما استخدم المسلمون الصفر في الحساب رسموه على هيئة حلقه مثل ما يكتبه الأوربيون الآن (١٦) .

وقد أوجد العرب أيضاً الحساب العشري بعد الفاصلة، فالرياضي المشهور غياث الدين الكاشي(ت٨٣٩هـ) أتحف علم الحساب برائعة من روائعه، وأسدى إليه خدمة جليلة، حيث حول لأول مرة في التاريخ الكسور إلى أرقام عشرية وهو الذي جعل من الحساب في متناول الجميع، إذ لولا هذا التحويل لما وجد علم اللوغاريثمات (١٧) .

وفي علم الطب عرف المسلمون مرض السل الرئوي ووضحوا كيف ينتقل الداء عن طريق الماء والتربة، واكتشفوا سبب داء الجرب، وعرفوا الحشرة التي تنقله، ودرس

[١٥] - أحمد علي الملا (١٩٨٦) : أثر العلماء المسلمين في الحضارة الإوروبية، دار الفكر، دمشق، ص ١٩٠ .
[١٦] - أحمد مجاهد مصباح (١٩٧٨): تاريخ الحضارة الإسلامية والفكر الإسلامي ، ط٢، دار الطباعة المحمدية، القاهرة .
[١٧] - زيغريد هونكه (١٩٨٣) : مرجع سابق، ص ١٦٠ .

ISSN : 2410-1818

علماؤهم كابن سيناء(ت٤٢٧هـ) وابن الهيثم(ت٤٣٠هـ) العين وأمراضها بدرجة أدهشت علماء القرن العشرين (١٨) .

وقد سار ابن سينا في تشخيص المرض ومعالجته لمرضاه على الطريقة الحديثة المتبعة الآن وهي الاستدلال بالبول والبراز والنبض، وأول من فرق بين الشلل الناتج عن سبب داخلي في الدماغ والناتج عن سبب خارجي، ووصف السكتة الدماغية الناتجة عن كثرة الدم (١٩) .

أما أبو بكر الرازي(ت٣١١هـ) فهناك إجماع بين الأطباء في العالم أنه أول من صنع مراهم الزئبق، وقدم شرحاً مفصلاً لأمراض الأطفال والنساء والولادة والمسائل الرئوية، والأمراض التناسلية، وجراحة العينين، واستخدم طرقاً مختلفة في علاج أنواع الأمراض، فكان يركز على الدلالات والفروق بين الأمراض في التشخيص (٢٠).

ويعد الرازي أول من وصف مرض الجدري والحصبة، وأول من ابتكر خيوط الجراحة المسماة ب"القصاب" وتنسب إليه عملية خياطة الجروح بأوتار العود، ويعتبر أول من اهتم بالجراحة كفرع من فروع الطب قائم بذاته (٢١) .

وقد تطورت الكحالة (طب العيون) على يد اثنين من أشهر الكحالين المسلمين هم أبو القاسم عمار بن الموصلي وعلي بن عيسى الكحال، وكان الأول خبيراً في طب العيون وإجراء العمليات الجراحية، وهو من أكثر أطباء العيون المسلمين ابتكاراً (٢٢) .

وكان أبو القاسم الزهراوي(ت٤٠٠هـ) أشهر جراحي عصره، وقد ترك الكثير من الكتب الطبية منها بحثه في الجراحة، وقد شرح فيه العمليات الجراحية والآلات الطبية التي تستعمل فيها، وقد وصف عملية شق المثانة وتفتيت الحصوة وأنواعها وطريقة إخراجها والآلات التي تستعمل في هذه العملية (٢٣).

١٨- علي عبد الله الدفاع (١٩٨٣) : مرجع سابق، ص ٣٢ .

١٩- علي عبد الله الدفاع (١٩٨٣) : مرجع سابق، ص ١٤٩ .

٢٠- علي عبد الله الدفاع (١٩٨٣) : مرجع سابق، ص ١١٦ .

٢١- خالد أحمد حربي (١٤٢٥هـ) علوم حضارة الإسلام ودورها في الحضارة الإنسانية، كتاب الأمة، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، قطر، ع١٠٤، السنة ٢٤، ص ١١٧ .

٢٢- راغب السرجاني (٢٠٠٩) : قصة العلوم الطبية في الحضارة الإسلامية، مؤسسة إقرأ للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١ .

٢٣- راغب السرجاني (٢٠٠٩) : المرجع السابق، ص ٦٢ .

ISSN : 2410-1818

وهو أول من اخترع الملقيط الذي صنعه من الخشب وسماه ملقيط التوليد، واستعمله لسحب رأس الجنين لتسهيل الولادة، وذلك قبل هميرلين الإنجليزي بمئات السنين، وابتكر طريقة الولادة بالحوض في حالة ما إذا كان وضع الجنين غير طبيعي، وهو أيضاً أول من اخترع فكرة المنظار لفحص عنق الرحم ورسمه في كتابه " التصريف لمن عجز عن التأليف(٢٤) .

وقد اشتهر علي بن عباس المجوسي(ت٩٩٤م) في فن الجراحة، فأجرى عمليات جراحية عدة على جميع أجزاء الإنسان تقريباً، ولقد قام بعملية شق وإخراج الحصاة بطريقة جراحية متطورة، ولقد اهتم أيضاً بعملية اللوزتين اللتين كانت تعالجان بالعقاقير المتنوعة، فقد أجرى عدة عمليات وكان النجاح حليفه، وقد شرح هذه العمليات بشكل مفصل في كتابه كامل الصناعة الطبية (٢٥) .

وعرف أطباء المسلمين أمراض الأطفال، وعلاج النزيف، ودرسوا التشريح بتقطيع أجساد القرود، وهم أول من استعمل التخدير الذي يظن الناس أنه من الاكتشافات الحديثة وذلك باستعمال نبات الرؤان والشيلم (٢٦).

وفي الجغرافيا صحح الجغرافيون المسلمون كثيراً من الأغلاط في نظريات بطليموس مثل مبالغته في تحديد طول البحر المتوسط ،وكذلك تصوره بأن المحيط الهندي والهادي بحيرة مغلقة، وغلطه في تعيين موقع بحر قزوين والخليج العربي وتحديد حجم جزيرة سيلان (٢٧).

أما في الفيزياء فقد نهض المسلمون به نهضة واضحة، وأضافوا إليها معلومات جديدة ومن آثارهم أنهم عينوا الكثافة النوعية لكثير من أنواع الأحجار الكريمة، وشرحوا أسباب خروج الماء من العيون الطبيعية والآبار الارتوازية بنظرية الأواني المستطرفة، واشتغلوا بالعدسات، وأجروا التجارب لإيجاد الفرق بين وزن الهواء وكثافته وكتبوا في الضوء والمرايا المحرقة (٢٨).

---

٢٤ - محمد محمود سلامة الهايشة (بدون) : إسهامات العلماء العرب والمسلمين في الحضارة الإنسانية، ص ٨٨ .

٢٥ - علي عبد الله الدفاع (١٩٨٣) : مرجع سابق، ص ١١٥ .

٢٦ - راغب السرجاني (٢٠٠٩) : مرجع سابق، ص ٦٢ .

٢٧ - علي عبد الله الدفاع (١٩٨٣) : مرجع سابق، ص ٤١ .

٢٨ - أبو زيد شلبي (بدون) : تاريخ الحضارة الإسلامية والفكر الإسلامي، مكتبة وهبية، القاهرة، ص ٣٥٧ .

ISSN : 2410-1818

ومن إبداعات المسلمين أنهم صنعوا الساعات التي تسير على الزئبق وعلى الشمع المشتعل، أو التي تعمل بواسطة الأثقال المختلفة، كما صنعوا الساعات الشمسية الدقاقة، والساعات المائية التي كانت تقذف كل ساعة كرة في قدح معدني وتدور حول محور تظهر فيه النجوم، أو ساعات تحمل منتجات منسقة الواحدة تلو الأخرى في شكل نصف دائري، وما تلبث أن تبرق كلما جاوزت الساعة الثانية عشر ليلاً في حين يمر فوقها هلال وضاء ([٢٩])،ويعد ابن يونس المصري مخترع " الرقاص " بندول الساعة، وكان كثيرون يعتقدون أن هذا الاختراع من ابتكار العالم الإيطالي جاليليو ([٣٠]) .

وفيما يتعلق بالكيمياء فيكفي المسلمون فخراً أنهم نقلوا علم الكيمياء من مجاهل الخرافات إلى حقائق العلم التجريبي، وكان هذا على يد جابر بن حيان، وجدير بالذكر أن منهج جابر العلمي هو المنهج المتبع في العصر الحديث ([٣١]).

وفيما يخص الفلك فقد اهتم المسلمين اهتماماً بالغاً بالآلات الفلكية ويعد البيروني من كبار علماء المسلمين الفلكيين، وقد استنتج من رصد الكسوف والخسوف أن الشمس أكبر من الأرض ومن القمر كما علل الشفق والغسق تعليلاً واضحاً، وحسب محيط الأرض بدقة فائقة وحدد القبلة التي يتجه إليها المسلمون عند الصلاة بتطبيق نظريات رياضية ([٣٢]).

كما حدد البيروني بدقة خطوط الطول والعرض، وناقش مسألة ما إذا كانت الأرض تدور حول محورها أم لا ، ووضع طريقة لاستخراج مقدار محيط الأرض تعرف عند العلماء الغربيين باسم قاعدة البيروني، ووصف ظاهرة كسوف الشمس ([٣٣]).

وفي الفلسفة يعد ما قام به الفلاسفة المسلمون من أعظم ما أمدت به الفكر الأوروبي فقد نقلوا فلسفة اليونان وبعثوها من جديد ، وبخاصة مؤلفات أرسطو، وحتى القرن الرابع عشر الميلادي كانت جامعة باريس لا تعترف بآراء أرسطو إلا على الوجه الذي تحدده تفسيرات ابن رشد .

---

[٢٩] - زغريد هونكه (١٩٨٣) : مرجع سابق، ص ١٤٢ .

[٣٠] - محمد محمود سلامة الهايشة (بدون) : إسهامات العلماء العرب والمسلمين في الحضارة الإنسانية، ص ٦٦ .

[٣١] - علي عبد الله الدفاع (١٩٨٣) : مرجع سابق، ص ٨٥ .

[٣٢] - علي عبد الله الدفاع (١٩٨٣) : مرجع سابق، ص ١٤١ .

[٣٣] - محمد محمود الهايشة (بدون) : مرجع سابق، ص ٩٨ .

ISSN : 2410-1818

وفي علم النبات والصيدلة فيعد ابن البيطار(ت١٢٤٨م) من أعظم عباقرة المسلمين في هذا العلم، وقد ضمن كتابه " الجامع لمفردات الأغذية والأدوية " شرحاً لألف وأربعمائة نبتة طبية مع ذكر أسمائها وطرق استعمالها، ومركزها من غيرها، وقد حوى هذا الكتاب كل علوم عصره في هذا الميدان وكان تحفة رائعة تنم عن ضمير علمي حي ([٣٤]).

ثالثاً : منهج البحث وإجراءاته

في هذا الجزء يتم تناول الإجراءات التي سارت عليها الدراسة الحالية مثل المنهج المستخدم وأداة الدراسة وخطوات بناءها والمجتمع والعينة وكذا المعالجات الإحصائية التي استخدمت :

المنهج : استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يصف واقع معرفة طلبة جامعة صنعاء بعلماء الحضارة الإسلامية ودورهم في الحضارة الإنسانية .

أداة البحث : استخدم البحث الحالي اختبار تحصيلي يقيس مستوى معرفة طلبة جامعة صنعاء بعلماء الحضارة الإسلامية وقد تم إتباع الخطوات الآتية في بناء ذلك الاختبار :

خطوات بناء الأداء :

١) الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الحضارة الإسلامية ودور العلماء المسلمين في الحضارة الإنسانية .

٢) الاطلاع على الأدب التربوي والمراجع الأصلية ذات الصلة بالموضوع .

٣) بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي تم الخروج بمجموعة من الفقرات التي تقيس مستوى معرفة طلبة جامعة صنعاء بعلماء الحضارة الإسلامية ودورهم في الحضارة الإنسانية، وقد تم صياغة الاختبار بحيث يغطي المجالات العلمية والطبيعية والإنسانية التي تشترك فيها الحضارة الإسلامية مع الحضارات الإنسانية مثل الطب والهندسة والرياضيات والفلك والفلسفة والتاريخ والجغرافيا وقد تكونت فقرات الاختبار من عدد ( ) فقرة .

[٣٤] - علي عبد الله الدفاع (١٩٨٣) : مرجع سابق، ص ٣٢٢ .

ISSN : 2410-1818

٤) تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين الخبراء بعلم التربية وعلم النفس وأصول التربية والحضارة الإسلامية لأخذ آراءهم حول فقرات الاختبار، وقد أبدوا مجموعة من الملاحظات القيمة ومن أهم تلك الملاحظات :

٥) بعد تجميع الملاحظات كاملة وتعديل الاختبار على ضوء تلك الملاحظات أصبح الاختبار يتكون من (٣٤) فقرة تتوزع على محاور ستة ولكل فقرة أربع بدائل، بديل واحد صحيح والباقي خاطئ .

صدق الاختبار: للتأكد من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعتي صنعاء والعلوم والتكنولوجيا الذين يمتلكون الخبرة الواسعة في مجال التربية وعلم النفس وأصول التربية والحضارة الإسلامية، وقد طلب منهم إبداء آرائهم حول مناسبة الاختبار لقياس مستوى معرفة طلبة جامعة صنعاء بعلماء الحضارة الإسلامية وإضافة أو حذف أو تعديل بعض الفقرات، وقد تم تعديل الاختبار وفق الملاحظات المقدمة منهم .وبالتالي حصل الاختبار على الصدق الظاهري .

التجربة الاستطلاعية: تم تجريب الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من عدد(٤٠) طالباً وطالبة وذلك لغرض حساب الزمن، وحساب معاملات الاتساق الداخلي ومعامل الثبات، وبالنسبة للزمن فقد حسب من خلال ايجاد المتوسط الحسابي لزمن تسليم أول طالب (٤٠) دقيقة وزمن تسليم آخر طالب (٦٠) دقيقة وفقا للمعادلة الآتية :

الزمن = زمن تسليم أول طالب + زمن تسليم آخر طالب قسمة ٢

الزمن = ٤٠ + ٦٠ ÷ ٢ = ٥٠ دقيقة .

حساب معامل الاتساق الداخلي : الاتساق الداخلي يعني حساب معاملات الصعوبة والتميز لكل فقرة من فقرات الاختبار، وقد حسب معاملات الصعوبة وفق المعادلة الآتية :

معامل الصعوبة = عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة على الفقرة ÷ العدد الكلي لأفراد العينة الاستطلاعية . وتعتبر الفقرة ملائمة ومقبولة من حيث الصعوبة إذا كان معامل صعوبتها يقع بين 0.2 ؛ وعليه كانت هناك أربع فقرات معامل صعوبتها غير مقبولة، وقد تم تغيير صياغتها ولم يتم حذفها حتى لا يتم الاخلال بشمولية الاختبار .

حساب معاملات التميز : لحساب التميز تم ترتيب العينة تنازلياً إلى مجموعتين عليا ودنيا وتم استخدام المعادلة الآتية :

ISSN : 2410-1818

درجة التميز = ص ع – ص د ÷ ن /٢

ص ع = عدد الاجابات الصحيحة من أفراد المجموعة العليا على الفقرات .

ص د = عدد الاجابات الصحيحة من أفراد المجموعة الدنيا على الفقرات .

ن = عدد أفراد العينة الاستطلاعية .

ثبات الاختبار : حسب ثبات الاختبار بتطبيقه على عينة استطلاعية مكونه من (٤٠) طالبا وطالبه من طلبة المستوى الرابع بجامعة صنعاء، وتم تصحيح المقياس وحسب معامل ألفا كرومباخ للاختبار من خلال البرنامج الإحصائي SPSS وكان معامل الثبات = ٨٠ ٪ وهو معامل ثبات يعد مناسباً .

مجتمع البحث والعينته : تكون مجتمع البحث من طلبة جامعة صنعاء والبالغ عددهم (٧٣٢٧٤) ([٣٥]) .

عينة البحث : تكونت عينة البحث من عدد (١٩١) طالباً وطالبه تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من أربع كليات بجامعة صنعاء بحث تشمل كليتان علميتان هما كلية الطب وكلية العلوم، وكليتان إنسانيتان هما كلية الآداب وكلية اللغات والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول (١) عدد أفراد عينة الدراسة ونسبتها وفقاً للنوع والكلية

البيان	النوع		الكلية	
	ذكر	أنثى	علمية	إنسانية
العدد	٧٢	١١٩	٨٢	١٠٩
النسبة	٣٧,٧٪	٦٢.٣٪	٤٢,٩٪	٥٧,١٪
إجمالي	١٩١		١٩١	

إجراءات تطبيق أداة البحث :

تم اختيار كليتان علميتان هما كلية الطب وكلية العلوم، وكليتان إنسانيتان هما كلية اللغات وكلية الآداب، وقد تم تطبيق الاختبار على عينة الدراسة في شهر مارس ٢٠١٦، وتم توزيع عدد (٢٢٥) استمارة، تم استرجاع عدد (٢٠٣)استمارة، وبعد الفحص

[٣٥] - الجمهورية اليمنية، رئاسة الوزراء، المجلس الأعلى لتخطيط التعليم، مؤشرات التعليم في الجمهورية اليمنية –مراحلة، أنواعه المختلفة، ٢٠١٠/٢٠١١ .

ISSN : 2410-1818

والمراجعة تم استبعاد عدد من الاستمارات لعدم اكتمال إجابتها أو لملاحظة ضعف الجدية في الإجابة عليها، وبذلك أصبحت الاستمارات الصالحة للتحليل الإحصائي هي (١٩١) استمارة، بعد ذلك تم إدخال البيانات البرنامج الإحصائي SPSS يتم التحليل الإحصائي المناسب وقد أعطيت الإجابة الصحيحة درجة واحد وبقية الإجابات أعطيت صفر،وحدد مستوى المعرفة بـ(٧٥٪) كحد أدني لامتلاك الطلاب للمعرفة بالحضارة الإسلامية

المعالجات الإحصائية :

تم استخدام المعالجات الإحصائية الآتية :

- التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاختبار .
- المتوسطات والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور الاختبار وللاختبار ككل .
- الاختبار التائي T.Test لمعرفة الفروق في استجابات العينة تعزى لمتغيري النوع والكلية .
- معامل ألفا كرومباخ لاستخراج معامل الثبات .

رابعاً: عرض النتائج ومناقشتها

بعد استكمال إجراءات البحث الميدانية وتطبيق الاختبارعلى عينة من طلبة المستوى الرابع بجامعة صنعاء، وبعد تفريغ البيانات في البرنامج الإحصائي SPSS وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة تم الخروج بالنتائج الآتية :

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول :

مامدى معرفة طلبة جامعة صنعاء بعلماء الحضارة الإسلامية ودورهم في الحضارة الإنسانية؟

لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل محور من محاور الدراسة وللاختبار بشكل عام والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول (٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لكل محور وللاختبار بشكل عام

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
الطب	5.56	1.01	67,7
الهندسة والرياضيات	2.31	1.42	57,7

ISSN : 2410-1818

الجغرافيا والتاريخ	2.66	1.44	53,2
الفلك والكيمياء	2.88	1.29	47,9
الرياضيات	1.88	.81	47,1
الفلسفة	2.79	1.42	39,0
الاختبار ككل	17.94	4.31	52,8

يتضح من الجدول السابق أن مستوى معرفة طلبة جامعة صنعاء بعلماء الحضارة الإسلامية ودورهم في الحضارة الإنسانية جاء بدرجة متدنية على الاختبار بشكل عام حيث كان المتوسط (17.94) والانحراف المعياري (4,31) بينما كانت النسبة (52,8٪) فقط، وهذه نسبة متدنية وبعيدة عن الحد الأدنى الذي حدده الباحث لمستوى معرفة طلبة جامعة صنعاء بعلماء الحضارة الإسلامية وهو (75%)، ويمكن تفسير ذلك إلى قصور في المناهج الجامعية وكذا المناهج الدراسية في المراحل الأساسية والثانوية التي لم تعطى هذا الجانب الاهتمام الكافي، وربما يرجع ذلك القصور إلى تأثر بعض الشباب بالاتجاهات التي تدعو إلى التخلي عن التاريخ الإسلامي والماضي لأن ذلك الماضي هو سبب التخلف والتراجع الذي نحن فيه ولذلك تجدهم لا يهتمون بمثل ذلك التراث الحضاري العربي والإسلامي والإسهام الذي قدمه المسلمون .

وبالنسبة للمحاور فقد احتل محور الطب أعلى متوسط وأعلى نسبة من بين المحاور الستة حيث حصل على متوسط (5,56) وانحراف معياري (1,01) وبنسبة (67,7) بينما حصل محور الفلسفة على أدنى متوسط من بين المحاور الستة حيث حصل على متوسط (2.79) وانحراف معياري (1,42) وبنسبة (39,9%) وهي نسبة متدنية جداً تنم عن معرفة قليلة بعلمائنا وأجدادنا في هذا المجال ومن ينبغي على كل شاب وشابة أن يفتخر بمثل هؤلاء العلماء الذين علموا أوروبا وظلت كتبهم تدرس في الجامعات الأوروبية لقرون عديدة .

ويعزى حصول محور الطب على أعلى نسبة إلى أن مناهجنا في المراحل الأساسية والثانوية وكذا الجامعية تركز بشكل كبير على علماء الطب وعلماء بعض التخصصات فقط بينما تهمل بقية العلوم إلا من الشيئ اليسير حتى صارت ثقافة مجتمعية، فعندما نتذكر الحضارة الإسلامية وعلمائها فإننا لا نتذكر إلا الرازي وابن سينا وابن

ISSN : 2410-1818

النفيس والزهراوي وكأن الحضارة الإسلامية لم تنجب إلا هؤلاء العلماء وتناسوا علمائنا في بقية المجالات مثل الفلسفة والرياضيات وغيرها أمثال الفارابي والكندي وابن رشد وثابت بن قرة والخيام والبتاني والبيروني والطبري والأدريسي وغيرهم الكثير وهذا يفسر حصول محور الفلك والرياضيات والفلسفة على أدنى النسب المئوية.

وللاجابة على السؤال السابق بشكل أكثر وضوحاً فقد تم استخراج التكرارات الصحيحة والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاختبار والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات الاختبار مرتبة تنازليا بحس النسبة

الفقرة	التكرارات الصحيحة	النسبة
B2	١٧٦	92,2
B5	١٧٢	90,1
B3	١٦٨	88
B9	١٦٧	87,4
B7	١٦٢	84,4
B1	١٥٢	79,6
B32	١٤٨	77,5
B21	١٤٧	77
B23	١٤٦	76,4
B29	١٣٠	68,1
B4	١٢٩	67,5
B28	١٢٨	67
B18	١٢٣	64,4
B34	١١٢	58,6
B12	١١١	58,1
B26	١٠٩	57,1
B20	١٠٨	56,5
B30	١٠٧	56
B33	٩٠	47,1

ISSN : 2410-1818

B24	٨٢	42,9
B19	٨١	42,4
B15	٧٩	41,4
B14	٧٨	40,8
B17	٧٤	38,7
B6	٦٨	35,6
B16	٥٩	30,9
B27	٥٣	27,7
B31	٥١	26,7
B26	٤٨	25,1
B10	٤٧	24,6
B22	٤٠	20,9
B13	٣٩	20,4
B11	٣٥	18,3
B8	٧	3,7

يتضح من الجدول السابق أن أعلى تكرار وأعلى نسبة حصلت عليه الفقرة b2 والتي تشير إلى الطبيب أبو بكر الرازي حيث حصلت على (١٧٦) تكرار وبنسبة (92,1%) وجاءت الفقرة b5 كثاني أعلى تكرار وأعلى نسبة حيث حصلت على (172) تكرار وبنسبة (91,1%) وهي تشير إلى كتاب القانون في الطب لابن سينا، بينما جائت الفقرة b3 كثالث أعلى تكرار ونسبة حيث حصلت على (١٦٨) تكرار وبنسبة (88%) وهي تشير إلى الطبيب المسلم ابن سينا .

بينما حصلت الفقرة b8 على أدنى تكرار (٧) تكرارات وأقل نسبة (3,7%) والتي تشير إلى كتاب الزهراوي المعروف " التصريف لمن عجز عن التأليف " وجائت الفقرة B11 كثاني أدنى تكرار (٣٥)، وبنسبة (18,3%) والتي تشير إلى عالم الرياضيات ثابت بن قرة، بينما جائت الفقرة b13 كثالث أدنى تكرار (٣٩) وبنسبة (20,4%) والتي تشير إلى الفيلسوب أبو نصر الفارابي .

ISSN : 2410-1818

ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن التربية ومناهجها في اليمن تركز بشكل كبير على مجالات الطب والهندسة وبشكل خاص تركز على بعض العلماء أمثال أبو بكر الرازي وابن سينا وابن النفيس وابن الهيثم وابن رشد (في جانبه الطبي وليس كفيلسوف) وتهمل بقية العلماء في الطب وفي بقية المجالات أمثال الزهراوي والخيام والبتاني وثابت بن قرة والبيروني وابن يونس المصري والكندي وذلك يلاحظ من خلال النسب المتدنية التي حصلت عليها الفقرات السابقة وكذلك الفقرات السابقة لها B22,B10,B26,B31,B27,B16 والتي تشير إلى الخيام والبتاني والطبري والبيروني والكندي والزهراوي بالترتيب .

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : معرفة الفروق في استجابات العينة تعزى لمتغيري النوع والكلية**

أولاً: الفروق في استجابات العينة تعزى لمتغير النوع : ولمعرفة ذلك تم إجراء الاختبار التائي T.Test والجدول (٤) يوضح نتائج ذلك .

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي T.Test لمعرفة الفروق في استجابات العينة تعزى للنوع

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الطب	ذكر	٧٢	63.54	.11634	.276	غير دالة
	أنثى	١١٩	63.03	.13059		
الرياضيات	ذكر	٧٢	47.92	.21292	.420	غير دالة
	أنثى	١١٩	46.64	.19777		
الفلسفة	ذكر	٧٢	38.10	.21579	.937	غير دالة
	أنثى	١١٩	40.94	.19499		
الهندسة	ذكر	٧٢	38.33	.25865	.255	غير دالة
	أنثى	١١٩	57.35	.25701		
الفلك والكيمياء	ذكر	٧٢	52.55	.23347	2.287	دالة
	أنثى	١١٩	45.24	.20139		
التاريخ	ذكر	٧٢	60.00	.29263	2.582	دالة

ISSN : 2410-1818

والجغرافيا	أنثى	١١٩	49.08	.27770		
الاختبار ككل	ذكر	٧٢	54.49	.13482	1.477	غير دالة
	أنثى	١١٩	51.71	.12112		

قيمة ت الجدولية = ١.٩٦ عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية ١٨٩

يتضح من الجدول السابق مايلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع (ذكر،أنثى) على محور الفلك والكيماء، ومحور التاريخ والجغرافيا ولصالح الطلاب الذكور حيث جائت متوسطاتهم أعلى من متوسطات الطالبات على المحورين السابقين، ويعزى ذلك إلى ميل الطلاب الذكور إلى الاهتمام بشكل أكبر بالمعارف والمعلومات الجغرافية والتاريخية وكذا الفلكية بينما الإناث ربما تميل إلى مجالات أخرى غير تاريخية وجغرافية .
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع (ذكر،أنثى) في بقية المحاور الطب والرياضيات والفلسفة والهندسة .

ثانياً : الفروق في استجابات العينة تعزى لمتغير الكلية، وقد تم اجراء الاختبار التائي .

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي T.Test لمعرفة الفروق في استجابات العينة تعزى للكلية

المحور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الطب	علمية	٨٢	65.85	.11956	2.560	دالة
	إنسانية	١٠٩	61.24	.12609		
الرياضيات	علمية	٨٢	46.65	.17463	.279	غير دالة
	إنسانية	١٠٩	47.48	.22295		
الفلسفة	علمية	٨٢	37.63	.20391	1.322	غير دالة
	إنسانية	١٠٩	41.55	.20160		
الهندسة	علمية	٨٢	59.76	.26862	.948	غير دالة
	إنسانية	١٠٩	56.19	.24804		
الفلك	علمية	٨٢	49.19	.21581	.660	غير دالة

ISSN : 2410-1818

والكيمياء	إنسانية	١٠٩	47.09	.21736		
التاريخ والجغرافيا	علمية	٨٢	53.90	.29429	.295	غير دالة
	إنسانية	١٠٩	52.66	.28371		
الاختبار ككل	علمية	٨٢	53.44	.13289	.648	غير دالة
	إنسانية	١٠٩	52.24	.12244		

قيمة ت الجدولية = ١.٩٦ عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية ١٨٩

يتضح من الجدول السابق مايلي :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات الطلاب تعزى لمتغير الكلية (علمية ، إنسانية) في محور الطب لصالح الطلاب في الكليات العلمية ويعزى ذلك إلى أن طلبة الكليات العلمية وبطبيعة تخصصهم يتم تزويدهم بالمعارف الطبية وربطهم بعلماء وجهابذة الطب العرب والمسلمين الذين كان لهم دور عظيم في النهضة الطبية في أوروبا، والتي ظلت كتبهم تدرس في الجامعات والكليات الغربية لأكثر من ستة قرون مثل كتاب الحاوي في الطب للرازي وكتاب القانون في الطب لابن سينا، بينما تقل هذه المعلومات لدى طلبة التخصصات الإنسانية .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في استجابات طلبة جامعة صنعاء على بقية المحاور (الهندسة، الرياضيات، الفلك، التاريخ والجغرافيا، الفلسفة).

مما سبق يمكن استخلاص النتائج الآتية :

١) كشفت النتائج أن معرفة طلبة جامعة صنعاء بعلماء الحضارة الإسلامية ودورهم في الحضارة الإنسانية كان متدنياً إذ حصل الطلاب على نسبة ٥٢٪ فقط وهي نسبة تنم عن نقص المعرفة بالحضارة الإسلامية وعلمائها الكبار الذين كان لهم دور عظيم في الحضارة الإسلامية والإنسانية.

٢) بينت النتائج أن معرفة طلبة جامعة صنعاء بعلماء الطب جاء أفضل من بقية العلماء في المجالات الأخرى وخاصة الفلسفة والرياضيات والفلك التي بينت النتائج تدني مستوى المعرفة.

ISSN : 2410-1818

٣) أكدت النتائج أن معرفة الطلبة بعلماء الحضارة الإسلامية أمثال الرازي وابن سينا والخوارزمي وابن النفيس وابن بطوطة وابن الهيثم كانت جيده وفي حدودها المقبولة، بينما بقية العلماء أمثال ابن البيطار وجابر بن حيان والبيروني وثابت بن قرة والبتاني والكندي والطبري والخيام والهمداني والأدريسي فقد كانت معرفة طلبة جامعة صنعاء بهم متدنية.

٤) كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة طلاب جامعة صنعاء بعلماء الحضارة الإسلامية تعزى للنوع على محور الفلك والكيمياء، ومحور التاريخ والجغرافيا ولصالح الطلاب الذكور، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على بقية المحاور.

٥) توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معرفة طلبة جامعة صنعاء بعلماء الحضارة الإسلامية تعزى للكلية (إنسانية، علمية) ولصالح طلاب الكليات العلمية، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بقية المحاور .

التوصيات :

- الاهتمام بالتعريف بعلماء الحضارة الإسلامية في المجالات العلمية والطبيعية والإنسانية وكل العلوم التي تمثل قواسم مشتركة مع بقية الحضارات الإنسانية، والعمل على بيان فضلهم على العلوم وعلى الحضارة الإنسانية والحضارة الأوروبية بشكل خاص .
- توعية الأسرة اليمنية بعلماء الحضارة الإسلامية الذين كان لهم دور كبير في التقدم والمدنية التي تنعم بها أوروبا اليوم، وحثهم على أداء رسالتهم تجاه أبنائهم الصغار وتعريفهم بالتراث الحضاري العظيم الذي خلفه المسلمون للبشرية، وبأنهم كانوا متربعين على عرش المدنية والحضارة الإنسانية لستة قرون تقريباً .
- أن تهتم وسائل الإعلام الحكومية والخاصة بدورها في نشر المعرفة بالتاريخ العلمي والحضاري الذي قدمه المسلمون، وعن الإسهامات العظيمة التي جادت بها قرائح العلماء العرب والمسلمين في كل مجال، وأن تهتم بتعريف المجتمع بهؤلاء العلماء الذين كان لهم دور كبير في هذه الحضارة الإسلامية .

ISSN : 2410-1818

- أن تعمل وزارة التربية والتعليم على مراجعة مناهجها في المراحل الأساسية والثانوية والتي تتضمن المعلومات والمعارف عن الحضارة الإسلامية وأبرز العلماء العرب والمسلمين، وأن لا يقتصر دورها على التعريف بأولئك العلماء المشهورين فقط والذين يتم تداولهم في أغلب الكتب أمثال الرازي وابن سينا وابن النفيس والخوارزمي وابن الهيثم، بل أن تهتم بغيرهم من العلماء والذين لا يقلون عطاء ومعرفة وعلماً وإنتاجاً من أولئك العلماء السابقين أمثال الكندي والفارابي والبتاني والبيروني وثابت بن قرة وعمر الخيام ونصير الدين الطوسي والطبري والادريسي وجابر بن حيان وغيرهم .
- أن تعمل الجامعات على إضافة مقرر متطلب جامعي على كل الكليات يتناول إسهام المسلمين في الحضارة الإنسانية، وأبرز العلماء المسلمين والعرب الذين كان لهم دور عظيم في ذلك الإسهام حتى يتم ربط طلبة الجامعات بالعلماء الذين اعترفت بفضلهم وعظمتهم جامعات أوروبا، وكانت مؤلفاتهم هي الكتب الرئيسة التي تدرس في الجامعات والكليات الأوروبية .

المقترحات :

- عمل دراسة تحليلية للمناهج الدراسية بالمراحل الأساسية والثانوية بالجمهورية اليمنية للكشف عن مدى تشبعها بالمعارف والمعلومات الخاصة بالحضارة الإسلامية ودورها في الحضارة الإنسانية وأبرز العلماء الذين ساهموا في تلك النهضة .
- عمل دراسة ميدانية لمعرفة الدور الذي يقوم به الآباء تجاه أبنائهم فيما يتعلق بتزويدهم بالكتب والمعارف الخاصة بالحضارة الإسلامية والعلماء الذين أسهموا في تقدم الحضارة الإنسانية .
- عمل دراسة للمعارف الخاصة بالحضارة الإسلامية التي يقدمها الإعلام (تلفزيون ، إذاعة) للأبناء الصغار والمجتمع بشكل عام، وعن مدى اتباعه استراتيجية لتحقيق ذلك الهدف أم أن الأمر يتم وفق أسلوب عشوائي .

ISSN : 2410-1818

المراجع :

١) أبو زيد شلبي (بدون) : تاريخ الحضارة الإسلامية والفكر الإسلامي، مكتبة وهبية، القاهرة.

٢) أحمد علي الملا (١٩٨٦) : أثر العلماء المسلمين في الحضارة الإوروبية، دار الفكر، دمشق.

٣) أحمد مجاهد مصباح (١٩٧٨): تاريخ الحضارة الإسلامية والفكر الإسلامي ، ط٢، دار الطباعة المحمدية، القاهرة .

٤) أحمد محمد الحضراني (٢٠٠٠) : مآثر الجراحين العرب في جراحة العظام والمفاصل، مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة العلوم والتكنولوجيا، ع١٠، يوليو، ديسمبر .

٥) الجمهورية اليمنية، رئاسة الوزراء، المجلس الأعلى لتخطيط التعليم، مؤشرات التعليم في الجمهورية اليمنية –مراحلة، أنواعه المختلفة، ٢٠١٠/٢٠١١ .

٦) جواد كاظم النصر الله (٢٠١٢) : رحلة ابن بطوطة مصدراً عن أحوال البصرة في القرن ٨هـ/١٤م، مجلة آداب البصرة، جامعة البصرة، ع٦٣، مج ١ .

٧) خالد أحمد حربي (١٤٢٥هـ) علوم حضارة الإسلام ودورها في الحضارة الإنسانية، كتاب الأمة، وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية، قطر، ع١٠٤، السنة ٢٤ .

٨) إبراهيم خليفة عبد اللطيف (٢٠٠٥) : ابن خلدون وأثره في تجديد الفكر الإسلامي، مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنصورة، جامعة الأزهر، ج٢، ع١١ .

٩) راغب السرجاني (٢٠٠٩) : قصة العلوم الطبية في الحضارة الإسلامية، مؤسسة إقرأ للنشر والتوزيع، القاهرة، ط١ .

١٠) زيغريد هونكه (١٩٨١) : شمس العرب تسطع على الغرب، دار الأمانة الجديدة، بيروت، لبنان، ط٥.

١١) طه عفان الحمداني (٢٠١١) : الإسهامات الحضارية لبعض علماء العراق في القرن الرابع الهجري، مجلة البحوث والدراسات الإسلامية، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، العراق، ع٢٦ .

ISSN : 2410-1818

١٢) عبد الله محمد الفلاحي (٢٠٠٩) : تأصيل ابن خلدون لفلسفة التاريخ في الفكر الأوروبي الحديث والمعاصر، مجلة الباحث الجامعي، مارس، ع٢٠ .

١٣) علي عبد الله الدفاع (١٩٨٣) : أعلام العرب والمسلمين في الطب، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١ .

١٤) محمد جلوب فرحان (١٩٨٧) : نظرية التعريف عند ابن سينا، المجلة العربية للعلوم الإنسانية، جامعة الكويت، مج٧، ع٢٥ .

١٥) محمد الخطيب (٢٠٠٧) : تاريخ الحضارة العربية، دار علاء الدين، دمشق .

١٦) محمد عمران (١٩٨٧) : نظرية المعرفة عند مفكري الإسلام- دراسة تحليلية مقارنة، مجلة كلية الدعوة الإسلامية، كلية الدعوة الإسلامية، ليبيا، ع٤ .

١٧) محمد فقي رسول (٢٠١١) : اعجوبة الدهر الشيخ ابن فضل الله العمري الدمشقي، مجلة البحوث والدراسات الإسلامية، ع٢٥ ، مركز البحوث والدراسات الإسلامية، العراق

١٨) محمد محمود سلامة الهايشة (بدون) : إسهامات العلماء العرب والمسلمين في الحضارة الإنسانية، ص ٨١ .

١٩) نقابة هيئة التدريس بجامعتي صنعاء وعدن (٢٠٠٢) : ابن خلدون فيلسوف للتاريخ(قراءة معاصرة للتراث الفلسفي العربي)، مجلة أبحاث جامعية، جامعة صنعاء، ع١، يوليو – ديسمبر.